فائدة

المدارات صفة مدح والمداهنة صفة ذم والفرق بينهما ان المداري
يتلطف بصاحبه حتى يستخرج منه الحق او يرده عن الباطل
والمداهن يتلطف به ليقره على باطله ويتركه على هواه فالمدارات
لاهل الايمان والمداهنة لاهل النفاق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
انتهى من كتاب الروح لابن القيم والله اعلم فائدة احذر مخالطة اهل الجدال فانهم يتربصون
بك ريب المنون ويقطعون عليك بالظنون ويتغامزون ورائك بالعيون
يحصون عليك عثراتك ولا يرون حسناتك لا يقيلون لك عثرة ولا يغفرون
لك زلة ولا يسترون لك عورة يحاسبونك على النقير والقطمير ويحسدونك
على القليل والكثير ويحرضون عليك الاخوان بما يلقونه اليهم من النميمة
والبهتان ان رضوا عليك فظاهرهم الملق وباطنهم ذئاب يثنون على من
وافقهم هواهم ويبغضون من خالفهم وان كان معه هداهم فاحذر صحبة
هؤلاء ومجالستهم انتهى والله اعلم فائدة اخرى قال ابو بكر الوراق
اذا غلب الهوى اظلم القلب واذا اظلم القلب ضاق الصدر واذا ضاق
الصدر ساء الخلق واذا ساء الخلق ابغضه الناس والبغضوه انتهى
من روضة المحبين لابن القيم رحمه الله وقال ايضا من النجاة الى الله في جميع الاحوال
ولازم السنة في جميع الافعال واكل من الرزق الحلال لم ترد له دعوة ولم تخطئه
فراسته انتهى فائدة قال ابو قلابة لا تجالسوا اهل الاهوى ولا تجادلوهم
فاني لا آمن ان يغمسوكم في ضلالتهم او يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون
فيتركوكم حيارا كالحيارى وقال عبد الله ابن الديلمي بلغنا ان الدين يذهب
سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة فائدة قال رجل لحذيفة رضي الله عنه
اقلبت الفتن فاوصني قال حذيفة رضي الله عنه لا تضرك الفتنة ما عرفت دينك
انما تضرك الفتنة اذا اشتبه عليك الحق بالباطل والله اعلم

قال ابن تيمية الاستقامة اعظم الكرامة ... فليس عليه العبودية وقال ايضا واعظم الكرامة لزوم الاستقامه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل

وما اخلاقهم كثيرة اخلاصهم في علمهم وخوفهم من دخول
الرياء في ذلك رضي الله عنهم ولنبسط لك يا اخي هذا المحل لشدة
حاجة الناس الى العلم والعمل والاخلاص فاقول وبالله
التوفيق ثبت في الاحاديث الصحيحة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما خلق الله عز وجل جنة عدن خلق
فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون ثلاثا ثم قالت انا
حرام على كل بخيل ومرائي وكان وهب ابن منبه رضي الله عنه
يقول من طلب الدنيا بعمل الاخرة نكس الله قلبه وكتب اسمه
في ديوان اهل النار وكان الحسن البصري رضي الله عنه يقول
كان عيسى عليه السلام يقول من عمل بما علم كان وليا لله حقا
وكان سفيان الثوري يقول قالت والدتي يا بني لا تتعلم
العلم الا اذا عملت بالعلم اي نويت العمل به والا فهو
وبال عليك يوم القيمة وكان الحسن رضي الله عنه يقول
في معاتبته لنفسه تتكلمين بكلام الصالحين القانتين
العابدين وتفعلين فعل الفاسقين المنافقين المرائين
والله ما هذه صفات المخلصين وكان الفضيل ابن عياض

٤٠

Copyright © King Saud University